

— ٩١ —

الفقيد ، فاستعرفت عليها ، وأكدت أنها له .. وقد تم القبض على أفراد الجمعية التي ثبت استخدامها للمغارة المذكورة .. ممن كان قد أفرج عنهم في القضايا السابقة .. والمتنظر أن يمنح « الجاويش علوان » مبلغ الخمسة الآلاف من الجنيهات قيمة المكافأة التي أعلنتها الداخلية لمن يكشف عن سر الحادث !..

لطيفة

: قرأنا هذا من أيام طويلة مضت !..

: الأمر الذى لا يعلمه أحد .. أو لم يلتفت إليه أحد هو أن « الجاويش علوان قريب لشحاته سائق سيارة الباشا ..

صديق

: وماذا فى هذا ؟..

لطيفة

: قيمة المكافأة مغرية .. ومن السهل على شحاته الحصول على ثياب الباشا ، وتسليمها لقريه « علوان » .. ومن السهل على « الجاويش علوان » أن يعرف مغارة المتهمين فى قضايا اغتالات سياسية !..

صديق

: والجنة ؟..

لطيفة

: (يمد إليها الجريدة) انظرى فى نفس الصحيفة .. فى عمود حوادث العاصمة .. هذا الخبر الصغير الذى لا يسترعى الالتفات عن اختفاء شيخ فى نحو الثمانين يبيع اللب والحمص للأطفال فى حى القلعة ..

صديق

: (ساخرة) ما شاء الله !.. « شرلوك هولمز » !..

لطيفة

: لا تسخرى .. هذا هو الذى حصل .. وهكذا رتبته الحكاية ودبرت ولفقت .. طمعاً فى المكافأة .. ودفن بائع الحمص واللب باسم دولة « صديق رفقى باشا » .. ووضعت بقايا جثته ملفوفة فى علم البلاد على مدفع .. تحف به الجنود !..

صديق